

د. ديفيد ديسيلفا، عن العالم الثقافي للعهد الجديد، الجلسة الثالثة، الرعاية والمعاملة بالمثل

ديفيد ديسيلفا وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد. هذه هي الجلسة الثالثة، الرعاية والمعاملة بالمثل.

في هذه الجلسة، سننظر عن كثب إلى المؤسسة الاجتماعية للمحسوبية وروح المعاملة بالمثل التي كانت حجر الأساس لثقافة البحر الأبيض المتوسط في القرن الأول.

في أمريكا، إذا سمعت هذا القول، فهذا ليس ما تعرفه. إنه من تعرفه، وعادةً ما يكون ذلك في سياق تعبير شخص ما عن شعوره بالظلم، أو تعرضه للضرب بسبب شيء ما لأن شخصًا آخر كان لديه علاقة شخصية منحتة نفوذًا لتحقيق هدف معين. نحن نميل إلى العمل بنهج غير شخصي وغير علائقي للحصول على ما نريده أو ما نحتاج إليه. على سبيل المثال، يميل البحث عن وظيفة إلى أن يكون عملية تقديم طلب غير شخصية إلى حد ما، على الأقل حتى نقطة معينة.

أو أي شيء Amazon.com عندما نحتاج إلى شيء ما، فإن دافعنا الأول هو الذهاب إلى المتاجر، أو موقع آخر للحصول على كل ما نحتاج إليه. حتى لو لم يكن لدينا حاليًا موارد لشيء ما، على سبيل المثال، بناء منزل، أو شراء منزل، أو بدء عمل تجاري، فإننا نميل إلى الذهاب إلى وكالة غير شخصية للحصول على المال أو بنك، أو اتحاد ائتماني، أو شيء من هذا القبيل. في حالة وقوع كارثة، فإننا نميل إلى الاعتماد على التأمين لتوفير الموارد التي نحتاجها للتعافي.

لقد كان القرن الأول لعالم البحر الأبيض المتوسط عالمًا منفصلاً عن كل هذا. هناك، بالنسبة للعديد من الاحتياجات التي تتجاوز الغذاء في السوق، وبالنسبة للعديد من الاحتياجات، فإن موردك الأول هو الشخص الذي قد يمنحك ما تحتاجه. كانت العلاقة، أي شخص آخر لديه ما تحتاجه، هي الوسيلة الأساسية للوصول بناءً على قيمة أو فضيلة الكرم وقيمة الامتنان.

وكل هذا يرتكز على فضيلة العدالة. ونعود مرة أخرى إلى سينيكا، مخبرنا في القرن الأول، والذي يقدم في كتابه عن الفوائد "مقدمة مباشرة رائعة للمحسوبية، والصدقة، وهذه الروح التي تحكم هذه العلاقات. ننتقل إلى "سينيكا، الذي كتب أن إعطاء وتلقي الخدمات هو الممارسة التي تشكل الرابطة الرئيسية للمجتمع البشري.

إنه الغراء الذي يجمع المجتمع معًا. وهو النسيج الأساسي في النسيج الاجتماعي. نعم، هناك سوق في كل مدينة رئيسية، وربما قرية، حيث تذهب لشراء السمك والخضروات والخبز وأشياء من هذا القبيل.

هناك حرفيون وحرفيون تشتري منهم السلع، ولكن هناك مكانًا أكبر بكثير للمساعدة الشخصية في الحياة اليومية في العالم القديم مما نتوقعه أو نبحت عنه في العالم الغربي الحديث. لذلك، يمكن للراعي، أي شخص لديه موارد أكبر مني، أن يوفر المال، أو الحبوب في وقت النقص، أو العمل عندما أبحث عن ذلك، أو منحة أرض، أو شيء من هذا القبيل. سأذهب إلى شخص ذي إمكانيات وأطلب مثل هذا معروف.

يمكنني أن أقترب من شخص آخر، ليس لأنه لديه ما أحتاج إليه، ولكن لأنه لديه إمكانية الوصول إلى الشخص الذي لديه ما أحتاج إليه. سأبحث عن علاقة شخصية كوسيلة للتقدم المهني أو الاجتماعي بدلاً من نشر أو شيء من هذا القبيل. لذلك، هناك رعاة يقدمون romanforum.com طلب وظيفة على موقع المساعدة، وهناك عملاء، أولئك الذين يتلقون المساعدة، يضعون أنفسهم في موقف كونهم عميلاً، وإلى

جانب تلقي المساعدة بأي شكل من الأشكال، يقبل العميل أيضًا واجب الامتنان، والالتزام بنشر المعروف الذي تم تقديمه، والإعلان عن امتنانه له، وبالتالي بناء سمعة الراعي.

سيظهر العميل أيضًا الامتنان من خلال إظهار الولاء لمستفيد معين. لعب الرعاة في المدينة ألعابهم الخاصة لقد مارسوا ألعابهم السياسية، سعيًا للتقدم الواحد على الآخر، سعيًا إلى تولي مناصب في المدينة، والتقدم في المناصب.

سيدعم العملاء رعاتهم، لذا فإن جمع عدد كبير من العملاء من خلال الكرم والمساعدة والمساعدة كان أيضًا وسيلة لزيادة قاعدة القوة. أنا، كعميل، سأعمل على تعزيز مصالح راعي إلى أقصى حد ممكن. عادةً ما يقوم العميل، نظرًا لأنه لا يستطيع إعادة هدية عينية إلى المستفيد، بتقديم خدمات للمستفيد.

ربما لا يزال أفضل مقدمة The Godfather حقًا، إنه نوع من القوالب النمطية، لكن المشهد الافتتاحي في ويتم وضعه في سياق البحر الأبيض المتوسط، بعد كل شيء، على الرغم من أن المشهد الحديث هو أفضل مقدمة للمحسوبية. يقوم المستفيد بجمع العملاء، ويكون لدى المستفيد القدرة على الاستجابة لجميع أنواع الطلبات، وإذا حدث أن يتم استدعاؤك لأداء خدمة، فسوف تتذكر هذا اليوم. وهذا يلخص بالفعل الروح القديمة بشكل جيد.

لن أتمكن أبدًا من سداد مكافأة لأحد الراعي مقابل منحة أرض أو لإنقاذ عائلتي من محصول سيئ فشل، لكن يمكنني أداء بعض الخدمات له عندما يُطلب منه القيام بذلك. لقد تحدثنا عن المستفيدين، وتحدثنا عن العملاء، وذكرت أيضًا أن أعظم هدية للمستفيد قد تكون الوصول إلى مستفيد آخر. قد لا يكون لدى الشخص الذي قد أكون على اتصال به ما أحتاج إليه، ولكن قد يكون لدى هذا الشخص صديق لديه ما أحتاج إليه، ولذا يمكننا أيضًا التحدث عن ذلك المستفيد الأول كوسيط، كوسيط، لاستخدام المزيد المصطلح الحديث لذلك.

شخص قادر على ربط العميل بشخص آخر لديه ما يحتاجه ذلك العميل. هناك شهادة جيدة على هذا النوع من الأشخاص في دراما سوفوكليس، أوديب الملك. صهر أوديب، عمه، والد زوجته، كل شيء معقد للغاية بسبب قصة أوديب، لكن كريون، وهو شقيق زوجة أوديب وأمه، في حالة تأهب، يقول إن أساس السلطة لديه ليس ما هو نفسه يستطيع أن يوفر نفسه بنفسه، لكن حقيقة أنه لديه أذن الملك أوديب.

لذلك، يكتب، أنا مرحب بي في كل مكان. الجميع يحييني، وأولئك الذين يريدون معروفك يلتمسون أذني لأذني أعرف كيف أدير ما يطلبونه إذا كان على المرء أن يقرأ رسائل الرومان بليبي أو شيشرون، بليبي، الذي كان عضوًا في مجلس الشيوخ وأصبح أخيرًا حاكمًا لمقاطعات بيثينيا وبونتوس فيما يعرف الآن بالجزء الشمالي من تركيا.

شيشرون، بطبيعة الحال، هو رجل دولة مشهور من فترة ما قبل الإمبراطورية، والفترة الجمهورية، ويمكن للمرء أن يجد العديد والعديد من الأمثلة على الوساطة في العمل. على سبيل المثال، يستطيع بليبي، بصفته حاكمًا لبيثينيا وبونتوس، تقديم العديد من الهدايا والخدمات وفرص التقدم للأشخاص في المقاطعة، لكنه حصل أيضًا على موهبة لا يمتلكها أي شخص آخر تقريبًا في المقاطعة. لديه موهبة الوصول إلى الإمبراطور. تراجان نفسه.

لذا، في الواقع، فإن العديد من الأشياء التي يتم البحث عن بليبي من أجلها هي أشياء لا يمكن أن يمنحها إلا تراجان. على سبيل المثال، هدية الجنسية الرومانية لمدلثة بليبي المخلصة أشياء من هذا القبيل. لذا، فإن قوة بليبي كراعي تأتي في الحقيقة من قدرته على التوسط في هدايا راعي أعظم.

لقد تحدثنا حتى الآن؛ لقد تحدثت حتى الآن عن المحسوبية والمحسوبية من حيث عدم المساواة، الاجتماعية. الراعي هو الشخص القوي، والأكثر ثراءً، والشخص ذو الموارد الأفضل. والعميل، بطبيعة الحال هو الأدنى اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً

لكن هذا النوع من الديناميكية كان موجوداً أيضاً بين المتساوين اجتماعياً. بليبي وشخص مثل بليبي، حاكم آخر لمقاطعة أخرى، يمكن أن يساعدوا بعضهم البعض. لن يصبح أحدهما راعياً للآخر، ولن يذل أحدهما ليصبح عميلاً للآخر، لكنهما يعتبران بعضهما البعض أصدقاء

إن لغة الصداقة في القرن الأول هي إلى حد كبير لغة الرعاية بين متساوين، بين متساوين اجتماعياً. قد تفكر في القصة في قصة الآلام لبيلاطس وهيروودس أنتيباس لأن بيلاطس أظهر لهيروودس أنتيباس مجالمة في خضم قصة الآلام تلك، مما يوفر لهيروودس الفرصة للحكم على قضية يسوع هذا. أصبح بيلاطس وهيروودس صديقين في ذلك اليوم

هذا لا يعني أنهم أصبحوا أصدقاء كثيرًا، حيث تحولوا فجأة من علاقة التنافس إلى علاقة يبدأون فيها في إظهار الخدمات لبعضهم البعض. كانوا يقدمون الخدمات لبعضهم البعض، ويهتمون بمصالح بعضهم البعض. لم يكن أي منهما أدنى أو أعلى من الآخر حقًا، على الرغم من أنه ربما يمكن للمرء أن يجادل في هذه النقطة إذا كان أحدهما هيروودس أنتيباس

حسنًا، كان لبيلاطس ادعاؤه أيضًا. لكنهم كانوا في الأساس متساوين سياسيًا، والذين منذ ذلك الحين فصاعدا كانوا يفضلون بعضهم البعض. إن المحسوبية والمعاملة بالمثل والصداقة لا تهم النخبة في عالم القرن الأول. فحسب، كما أنها لم تكن مجرد علاقات قد تربط النخب بغير النخب

، ويجد المرء أيضًا دليلاً على هذا النوع نفسه من النظام، ونفس الروح بين سكان الريف، وبين الطبقة الزراعية والتي تعود إلى هسيود، على ما أعتقد، وهو مؤلف يوناني من القرن السادس قبل الميلاد. في كتابه "الأعمال والأيام"، وهو عمل يدور حول الحياة الزراعية المشتركة للشعب اليوناني، يقدم نصائح حول كيفية المشاركة في تبادل الخدمات والخدمات والهدايا في قرية الفلاحين. خذ من جارك حق الكيل، وأوفه بالقسط مثله أو أفضل إن استطعت، حتى إذا كنت في حاجة بعد ذلك تجده مطمئنًا

ما ينظر إليه هسيود هو رغبة الجار (أ) (في مساعدة الجار) ب)؛ ليس لدي بذور لزراعة محصولي القادم؛ هل يمكنك مساعدتي؟ ومن ثم فإن حكمة الجار "ب" في التأكد من أنه يعطي الجميل للجار "أ" وأكثر، بحيث إذا كان الجار "ب" في حاجة مرة أخرى، فقد أثبت نفسه كعميل مشرف هي كلمة خاطئة، ولكنها جار شريف وصديق مشرف. شخص من شأنه أن يرد الجميل أو الهدايا المقدمة، حتى مع تدابير أفضل في المقابل. لا يزال هذا النوع من الروح موجودًا في القرى الزراعية الحديثة في البحر الأبيض المتوسط، حيث يعد تبادل الخدمات أمرًا ضروريًا، ويؤدي الفشل في رد الجميل إلى الاستبعاد في نهاية المطاف من شبكات الخدمات وبالتالي، بمعنى ما، الفشل الاجتماعي للفرد وعائلته، حيث أن المرء سيحتاج دائمًا إلى المساعدة في مرحلة ما

ينبغي أن نلاحظ الفرق بين المنفعة العامة والرعاية الشخصية في العالم القديم. إذا كنت ستزور أي موقع أثري أو متحف في البحر الأبيض المتوسط، فستجد مجموعة من النقوش تشهد على أن أحد الأثرياء في المدينة، أو عضوًا ثريًا في مدينة أخرى، قدم هدية ما للجمهور، سواء كانت الهدية رعاية الألعاب كل أربع سنوات، أو إهداء مهرجان على نفقته الخاصة، أو إهداء معبد، أو إهداء رصيف، أو نافورة، أو نحو ذلك. كان الأشخاص ذوو الإمكانيات على استعداد للعطاء للجمهور وبالتالي تعزيز سمعتهم من خلال وجود نصب تذكاري يشهد دائمًا، وبعض النصب التذكارية العاملة عادة والتي تشهد دائمًا على كرمهم

والنقوش، وربما في ذلك الوقت، كانت بمثابة نوع من الاعتراف العلني بحقيقة أن هذه الهدية قد تم تقديمها لكن بفعل ذلك، لم يقدّم ذلك المتبرع، ذلك المتبرع العام، فجأة بإنشاء شبكة من العلاقات مع كل شخص في المدينة. لا، لقد كانت هدية للجميع بشكل عام، وبالتالي، ليست هدية لأحد على وجه الخصوص

وهكذا، فإن الجمهور ككل سيعرب عن الشكر والتكريم، ولكن لن يشعر أي أفسسي معين بأنه مدين لمكسيموس من أجل النافورة الجديدة. أنا أخلق ذلك. لن تجد في الواقع نافورة لمكسيموس في أفسس

يختلف الأمر تمامًا عندما تحدث الرعاية أو الصداقة بشكل فردي. عندما يقترب أحد سكان المدينة من شخص أكثر ثراءً في المدينة للحصول على معروف، فإن فعل الاستجابة وإعطاء شيء لمقدم الالتماس يمكن أن يخلق علاقة طويلة الأمد. لأنني لا أعطي مرة واحدة فقط

أنا أعطي لشخص، إذا كان هذا الشخص فاضلاً، فسوف يستمر في التصرف بطرق تعزز اهتماماتي. هو، عادةً، هو، وأحياناً هي، ولكن عادةً هو، سوف يرد لي بطرق مختلفة عما قدمته، لكنه سيظل يرد الجميل. وبالتالي سيكون في وضع يسمح له أن يطلب مني شيئاً ما مرة أخرى

وإذا كان متلقياً جيداً، فلن أكون حقاً في وضع يسمح لي بالرفض. لأنني أعطيت وأظهر الامتنان، يجب أن أعطي مرة أخرى. وسيستمر في تعزيز اهتماماتي، وما إلى ذلك

لذا، فإن فعل العطاء الأولي هذا يمكن أن يبدأ علاقة تدوم مدى الحياة. ولقراءة بعض المؤلفين مثل بن صيرة، أو مؤلف المجموعة إلى ديمونيكوس. إنها تحية لإيسقراط، وهو متحدث وخطيب يوناني من القرن الرابع لكن من المحتمل أن يكون اسماً مستعاراً

عند قراءة هذه المجموعات من النصائح، يشعر المرء بأنه يمكن أن يرث صداقات والده. كان على الابن أن يرد الجميل الذي تم تقديمه للأب حتى يتمكن من إقامة روابط صداقة عبر الأجيال، أو رعاية ومحسوبة، بين الناس

ونتيجة لذلك، يقول سينيكا، سأتوخى الحذر الشديد قبل أن أقدم معروفاً أو أتلقى معروفاً. يجب أن أكون متأكداً جداً من أن هذا هو الشخص الذي من المحتمل أن أرغب في الارتباط به على المدى الطويل في علاقة كهذه. الآن، قد لا يكون مفاجئاً على الإطلاق أن الناس في العالم القديم وضعوا تصوراً لعلاقتهم مع الآلهة

أو، في حالة الشعب اليهودي، مع الله، على غرار الرعاية والتبعية. أصبح هذا هو النموذج الأساسي للحديث عن الآلهة. إنهم يقدمون هدايا أفضل وأكبر وأهم من أي فاعل خير تقريباً

ولذلك، فإننا مدينون للآلهة بكل التكريم الذي يمكننا أن نقدمه لهم. العبادة التي نقدمها في الهيكل هي مقدمة مستمرة للشكر للآلهة على عطاياهم. أصبحت السمسرة، الوسيط، نموذجاً للكهنوت في العديد من البيئات اليونانية والرومانية، وكذلك البيئات اليهودية والمسيحية

في الواقع، الكلمة اللاتينية التي تعني كاهن لها معنى كبير في هذا الصدد. إنها بونتييفكس، وهي كلمة تأتي من الكلمات التي تعني الجسر، بونتوس، وصانع شيء ما. لذلك، يُسمى الكاهن حرفياً باني الجسور

هو أو هي يربط الناس بالآلهة والآلهة بالناس ويساعد على فهم العلاقة بين الاثنين بحيث يتم إرسال الالتماسات إلى الواحد، وتعاد التضحيات إلى الواحد، الذي بعد ذلك يغدق الهدايا على المصلين مرة أخرى في المقابل. يمكن أن تصبح هذه الحدود بين الرعاية الإلهيين والرعاة البشريين غير واضحة في العالم القديم. تظهر لنا ظاهرة عبادة الإمبراطور في العالم الروماني، وخاصة في النصف الشرقي من البحر الأبيض المتوسط

ومع ذلك، حتى قبل ذلك، كان من الممكن تقديم العبادة للجنرالات الذين حرروا مدينة ما، كتعبير عن الامتنان. كان ديمتريوس بوليورسيتيس جنرالاً أنقذ أثينا من الوقوع تحت سلطة المعتدي. في نقش لديمتريوس، تم تأسيس العبادة، وهي عبادة لديمتريوس، في أثينا لأنه قدم الهدايا التي كان الأثينيون يصلون من أجلها للآلهة.

،نقرأ في النقش أن الآلهة الأخرى بعيدة أو ليس لها آذان أو غير موجودة أو لا تهتم بنا على الإطلاق. ولكنك، كما نرى هنا، حاضر، لا يُشكل بالحجر أو الخشب، بل بالواقع. ولذلك، نصلي إليك، أن تجلب لنا السلام أولاً لأنك تمتلك القوة.

تقدم سريعًا ثلاثة قرون حتى صعود أغسطس. معاصر هيروودس الكبير، في الواقع، صديق شخصي لهيروودس الكبير، نيكولاس الدمشقي، مؤرخ تلك الفترة، يكتب عن ولادة عبادة أغسطس بهذه الطريقة. كل الناس في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط يخاطبونه هكذا، كما يخاطبه أغسطس، وفقًا لتقديرهم لشرفه، يبجلونه، بالمعابد والتضحيات عبر الجزر والقارات، وينظمونه في المدن والأقاليم، بما يتناسب مع عظمة فضيلته ويردون إحساناته تجاهه. هم.

والمغزى من كل ذلك هو أن أغسطس أعطى عالم البحر الأبيض المتوسط هدايا تستحق أن تقدمها الآلهة ويُنسب إليه الفضل في إحلال السلام في نهاية جيل من الحروب الأهلية. ناهيك عن حقيقة أنه كان مسؤولاً عنهم، وكذلك كان والده بالتبني، يوليوس قيصر.

لكنه توصل إلى خاتمة ناجحة لهم، وبالتالي أعاد الاستقرار والأمن والازدهار إلى منطقة البحر الأبيض المتوسط برمتها. ردًا على ذلك، نظرًا لأن عطايه كانت عظيمة جدًا، كان لا بد من أن يكون رد الامتنان متناسبًا. وهكذا، في شيء يجب أن يعزى إلى حد ما إلى التملق، تحول الناس في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط، وخاصة النصف الشرقي، إلى أشكال العبادة كطريقة للقول، هذا هو مدى تقديرنا لفضلك، والهدايا التي لديك أعطى وسيستمر في إعطائنا.

بعد أن قلت ذلك، وسأستمر في إعطائنا، أتذكر حقيقة أن الكثير من الناس يفكرون في الدين اليوناني الروماني أنا أعطي لكي تعطي. وهكذا، غالبًا ما يتم التمييز بين الديانة اليونانية. *do ut des*، من حيث التعبير اللاتيني الرومانية والدين اليهودي أو المسيحي، حيث يعطي الأول لتحفيز الآلهة على تلبية بعض الطلبات، بينما يعطي الأخير ببساطة استجابة لما فعله الله.

لكنني سأقول ببساطة أن الأدلة لا تثبت ذلك حقًا. يجد المرء العديد من الأمثلة في العالم اليوناني الروماني. أنا لست جيدًا حقًا في اللغة اللاتينية. *do quia de disti* للشعور بـ

استغرق الأمر مني بعض الوقت لمعرفة ذلك. أعطي لأنك أعطيت. وهذه هي القوة الدافعة للدين في كل من العالمين اليوناني الروماني واليهودي.

إنني أعترف بالتضحيات، والثناء، وأي شيء أفعله دينيًا، أفعل هذا للاعتراف بالهدايا التي قدمتها، ولكن أيضًا في كلا الوضعين مع إدراك أنني كمتلقي ممتن لعطاياك، فأنا بالتالي مرشح جيد. للحصول على المزيد من الهدايا، على عكس الشخص الذي يأخذ هداياك كأمر مسلم به ولا يقدم لك الشكر الواجب. يمكنك أن تجد ذلك يمكنك أن ترى ذلك في كل من الأدب اليوناني الروماني واليهودي في هذا الصدد. بالانتقال إلى التركيز على روح هذه العلاقات بشكل أكثر تحديدًا، أريد أن أفكر معكم جميعًا حول السياق الاجتماعي للنعمة.

الآن، بالنسبة لي، النعمة هي في المقام الأول مصطلح لاهوتي. إنه مصطلح ديني أنا لا أسمع عن النعمة هناك في العالم الحقيقي.

الحقيقي هو الشيء الخاطئ الذي يجب قوله. أسمع ذلك فقط في المعاهد اللاهوتية والكنائس. ولكن من المهم جدًا بالنسبة لنا أن نفهم أن بولس وغيره من مؤلفي العهد الجديد كتبوا قبل أن تكون النعمة مصطلحًا دينيًا متخصصًا.

في زمنهم، كانت النعمة كلمة يومية. لقد كان الأمر حقًا موجودًا في كل سياق، وفي كل مكان حيث يتم تقديم الخدمات واستلامها وإعادتها. وقد وصل بولس وغيره من كتبة العهد الجديد إلى هذا العالم لكي يتحدثوا بشكل هادف عما فعله الله للعالم في يسوع المسيح.

الآن، في هذا العالم، الكاريس لها أربعة معانٍ متميزة. الأول هو الشعور بالسحر أو النعمة. لنفترض أنني استخدمت كلمة النعمة هناك.

ولكن يمكن استخدام الكاريس للحديث عن الجمال أو الاتزان أو ما يُفهم على أنه هبة طبيعية، هبة من الآلهة أو الله للشخص الذي ولد على هذا النحو. لكن في المقام الأول، الكاريس لها واحد من ثلاثة معانٍ. أولاً، هو استعداد الراعي أو الصديق للعتاء، وأن يكون كريماً، لمساعدة شخص محتاج.

لذلك نحن عادة نترجم الكاريز على أنه معروف في هذا السياق أو نعمة. لكنها نعمة بالمعنى الخاص المتمثلة في استعداد شخص ما للعتاء. المعنى الثاني الذي يميل إليه الكاريس هو الهدية، الشيء الذي يُعطى في حد ذاته.

غالبًا ما يظهر هذا بصيغة الجمع، الهدايا، ولكنه يستخدم أيضًا لتسمية المساعدة الفعلية أو الهدية الفعلية الممنوحة. والمعنى الثالث هو الشكر أو الشكر. وكثيرًا ما يتم استخدامه بهذا المعنى في الصلوات واللغة الليتورجية أو في أنواع القذف التلقائي التي سيقوم بها بولس.

أي نعمة لله، وهي ، totheo ، charis ، والحمد لله على نعمته التي لا توصف. الكلمة الأولى في اليونانية هي ليست نعمة بمعنى النعمة. وهي النعمة بمعنى الاعتراف بالنعمة، والشكر، وإظهار الشكر.

وللعلم فقط، عكس الكاريس هو اللاخارستيا ، أي الافتقار إلى النعمة. وهذا يُستخدم في المقام الأول لتسمية الجحود، أو الفشل أو رفض رد النعمة بنعمة، أو رد الجميل مقابل المعروف. الآن، الحواس الثلاثة متماسكة معًا بواسطة هذه الكلمة "كاريس"، أي معروف المانح، والهدية نفسها، وعودة الامتنان من المتلقي.

تشير هذه ضمنيًا بالفعل إلى ما ذكره بوضوح العديد من علماء الأخلاق من الثقافتين اليونانية والرومانية فالنعمة يجب أن تقابل بالنعمة. إن المعروف يجب أن يولد الإحسان دائمًا.

إذا لم يحدث ذلك، فقد أسيء استخدام النعمة، وأصبح الجميل قبيحًا ومُهَانًا. الصورة الشائعة جدًا التي تتماشى مع هذه الروح في العالم القديم هي صورة النعم الثلاث. إذا كنت ستذهب إلى أي متحف ذي حجم مناسب في إيطاليا أو اليونان أو حتى تركيا، فمن المحتمل أن تجد بعض التمثيل للنعم الثلاث.

الاثنتان الموجودان في الصورة هنا يأتيان من إيطاليا، أحدهما من بومبي والآخر من فيلا في روما، الموجودة الآن في متحف الكابيتولين في قلب روما نفسها. ولكن يمكنك أن تجد نفس الصورة في الفسيفساء واللوحات الجدارية في برقة، وليبيا الحديثة، ومقاطعة برقة الرومانية، وفي آسيا الصغرى. لقد فوجئت بإفريز من النعم الثلاث في هيرابوليس في تركيا.

يعني لم أجده مثل ما اكتشفته .كان في المتحف .لكن هذا نوع من الصورة المتوسطة المنتشرة في كل مكان

وهي تمثل هذه المؤسسة الاجتماعية التي تقوم على إعطاء وتلقي ورد الجميل .وسينيك، مرة أخرى، يشير في الواقع إلى هذه الصورة ويفسرها، إذا جاز التعبير، في سياق كتابه عن الفوائد .يكتب أن هناك ثلاث نعم

وللعلم فقط، تعتبر النعم كائنات إلهية .إنهم بنات الآلهة .وكتب أن هناك ثلاث نعم، إذ أن هناك نعمة لمنح منفعة، وواحدة لأخذ منفعة، وثالثة لردّها

يتم تمثيل كل جانب من جوانب الدورة أو دائرة النعمة بإحدى هذه الحوريات، إحدى هذه الآلهة .يكتب أنهم يرقصون يديًا بيد بسبب المنفعة، ويمرون في مسارها من يد إلى يد، ومع ذلك يعودون إلى المعطي .لا تضيع الهدية أبدًا بالنسبة للمانح إذا تم استلامها بشكل جيد وإعادتها بشكل جيد، فهذه هي وجهة نظره الأساسية هناك.

يكتب أن جمال الكل، جمال هذه الرقصة، يتم تدميره إذا تم كسر هذه الدورة في أي مكان .إنها تتمتع بأكثر قدر من الجمال إذا تمت صيانتها على التوالي دون انقطاع .لذلك، فهو يصف إذن، باستخدام هذه الصورة للنعم الثلاث وهم يرقصون رقصتهم في دائرة، لوصف روح التبادل التي تربط الناس معًا، والرغبة في المساعدة وتقديم الهدايا أو المساعدة، والالتزام بتقدير الهدايا والمساعدة .، وتقدير الالتزام الذي يفرضه الموهبة .والمساعدة على المتلقي، والالتزام ذلك المتلقي بطريقة أو بأخرى برد الجميل إلى المانح

وتستمر هذه الدورة بعد ذلك على مدى العمر، وحتى عبر الأجيال، وتربط الناس معًا في علاقات المساعدة المتبادلة والدعم والتعاون التي تجعل الناس في هذا المجتمع في نهاية المطاف آمنين خلال حياتهم في مجتمع بدون شبكات أمان بخلاف ذلك .كان الامتنان يعتبر التزامًا مقدسًا، في حين يمكن التحدث عن الجحود على أنه يعادل تدنيس المقدسات .ومرة أخرى، فإن حقيقة أن الروح والمؤسسة تم تمثيلهما بواسطة ثلاث آلهة يعزز ذلك

إن العطاء بشكل سيء أو عدم العودة هو في الواقع إيذاء هذه الآلهة .وهو انتهاك المقدسات .وهكذا كتب .سينيك، إن الفشل في رد الامتنان هو عار، والعالم كله يعتبره كذلك

وهو يدعي أن هذا يمثل قيمة عالمية أخرى في سياقه .لذا، عندما نفكر في العهد الجديد، ونفكر في النعمة والطرق التي يتم بها تصوير علاقات معينة في العهد الجديد، أعتقد أن هذا يصبح خلفية مهمة جدًا يجب علينا أخذها بعين الاعتبار .وهذا يحثنا على أن نكون منتبهين لعدة أشياء، بما في ذلك العديد من الأسئلة التفسيرية، عندما نقرأ أي نص من نصوص العهد الجديد

علينا أن نتذكر أولاً أين ستكون لغة النعمة في موطنها في العالم اليومي للمؤلف وجمهورية .لقد عرف الأشخاص الذين تلقوا رسالة غلاطية أو تلقوا الرسالة إلى العبرانيين كل شيء عن النعمة قبل وقت طويل من أن يربطها كاتب تلك الرسائل بنعمة إله إسرائيل الظاهرة في يسوع المسيح .إذن، ما هو السياق الذي يشكل المعرفة والتوقعات المتعلقة بالنعمة في العالم اليومي؟ أين كان المستمعون سيتعرضون مرارًا وتكرارًا لهذه اللغة خارج نطاق التجمع الديني للكنيسة المسيحية؟ ما هي المعلومات والافتراضات التي سيحبها المستمعون إلى سماع نص مثل رسالة غلاطية من هذه الإعدادات الأخرى؟ ما الذي يمكن أن يفترض بولس أنهم سيقدمونه عندما يتحدث عن النعمة، حيث يقدمها كعمل لا يمكن تصوره يضع نعمة الله جانبًا؟ نريد أيضًا أن نكون منتبهين إلى المدى الذي قد يسعى إليه مؤلف العهد الجديد لتحدي أو تصحيح الافتراضات المسبقة أو الخبرة التي قد يجلبها المستمعون إلى تفسيرهم للنص أو تفاعلاتهم مع بعضهم البعض، وكذلك

إلى أي مدى التي يعتمد عليها المؤلف ويبني عليها. وهذا يعني، من ناحية، أن بولس قد يستورد الكثير مما ناقشناه للتو فيما يتعلق بروح النعمة والمعاملة بالمثل في مناقشته لعلاقتنا مع الله والتزاماتنا تجاه الله.

ولكن في الوقت نفسه، قد يسعى بولس إلى تصحيح بعض الافتراضات حول تبادل المواهب في جماعته. إحدى الطرق البارزة التي يفعل بها ذلك هي محاولة إقناع الرعاة الأغنياء في مجتمعاته المسيحية بأنهم ليسوا كذلك، وبالتالي شراء قاعدة قوة داخل الكنيسة لتعزيز مصالحهم ضد المسيحيين الأغنياء الآخرين في هذا المجتمع بالذات. ويبدو أن هذه كانت واحدة من المشاكل الرئيسية في كورنثوس، على سبيل المثال.

إن فكرة توفير المنزل والطعام والضيافة للجماعة المسيحية لا تعني بالتالي أنني جعلت الجمعية بأكملها عميلاً لي. سيقدم بولس مفاهيم أخرى مثل الوكالة في المعادلة لموازنة بعض التوقعات الاجتماعية التي قد يجلبها المسيحي الغني إلى هذا الوضع الجديد. أريد أن أقضي بعض الوقت في الجزء الأخير من هذه المحاضرة في التفكير بشكل أكمل قليلاً حول روح الرعاية والصدقة والعملاء.

بدءًا بالعتاء برشاقة، ما هي المعرفة الثقافية التي قد يمتلكها شخص نموذجي في القرن الأول عن العطاء، برشاقة؟ من الواضح جدًا أن المانح الذي يرغب في العيش بشكل جيد، وهو المانح الذي ليس مجرد مستثمر، مثل سينيكا أو بن سير، سيتحدث بازدراء عن المانح السيئ. من الضروري أن يعطي المانح لمصلحة المتلقي والمستفيد، وليس بهدف تحقيق مكاسب للمانح من خلال بعض العائدات التي قد يتمكن من الحصول عليها. من ذلك الشخص. بن صيرة، في مجموعته من الأمثال الأساسية، يصور المعطي غير الرشيق بهذه الطريقة.

الهدايا من عديمي العقل لن تنفعك لأنهم يبحثون عن الكثير مقابل القليل. يعطون قليلاً ويعيرون كثيراً، ويفتحون أفواههم كمنادي المدينة. ليس لدي صديق.

ليس هناك امتنان لأعمال الصالحة. في حين أنه لا ينبغي للمانح أن يعطي بهدف الحصول على شيء في المقابل، ولا ينبغي له أن يعتمد على المعاملة بالمثل التي سيظهرها المتلقي اللطيف، فلا ينبغي للمانح أيضًا أن يتخلص من فوائده على الأشخاص المعروفين بكونهم جاحدين للجميل. ينبغي عليهم أن يعطوا، بالأحرى للأشخاص الفاضلين.

نقرأ، أغدق نعمك على الأشخاص الطيبين، Demonicus بالنظر إلى مجموعة النصائح هذه المقدمة إلى فإن مخزن الامتنان الموجود في قلوب الأشخاص الفاضلين هو كنز عظيم. إذا قدمت هداياك للأشخاص السيئين، فإن مكافأتك ستكون نفس مكافأة أولئك الذين يطعمون الكلاب الضالة، الذين يزمجرون على من يطعمونها وعلى أولئك الذين يمرون بها. فمن هو إذن الشخص الذي يجب أن يعطيه؟ ينبغي للمرء أن يعطي لشخص لديه سمعة أنه يعرف كيف يكون ممتنا.

إن سمعة الامتنان هي المعادل القديم للتصنيف الائتماني الجيد. وهناك خط رفيع هنا. وكما كتب سينيكا، فإنني أختار شخصًا ليكون متلقيًا لهداياي.

أختار شخصًا سيكون ممتنًا، وليس شخصًا من المحتمل أن يقدم عائدًا محددًا. وكثيرًا ما يحدث أن الشاكر هو الذي لا يحتمل أن يعود، والناكر للجميل هو الذي عاد. إن تقديراتي موجهة إلى القلب.

لذا، ما يقوله سينيكا، لكي يظل العطاء نقيًا وفاضلاً، أريد من الشخص أن يقدر الهدية، لكنني لست قلقًا بشأن ما قد يقدمه لي هذا الشخص في المقابل. في الواقع، قد أدخل في علاقة يعود فيها الشخص، لكن في قلبه، لا توجد قيمة للعلاقة. إنها مجرد تبادل للسلع.

وهذا في النهاية ليس ما تعنيه الصداقة أو الرعاية. الأمر كله يتعلق بتكوين علاقات طويلة الأمد للبحث المتبادل عن الآخرين. يحث سينيكا وآخرون، أحياناً، على العطاء للناكرين للجميل أيضاً

وهذا تقليدًا للآلهة التي تنزل الشمس والمطر على الأخيار والأشرار على حدٍ سواء. إذا كان هذا يبدو مثل يسوع في متى 5، فيجب أن يكون كذلك. إنه توازي مذهل

يمكن للمرء أن يجد كلاً من يسوع وسينيكا يحثان الناس على العطاء تقليدًا لله أو الآلهة، وألا يدعوا جحود الأشرار يمنع المرء من الإسراف على الجميع. إن الإعانات العامة، والهدية الخاصة العرضية للناكرين على أمل إيقاظ الفضيلة، ستكون جزءًا لا يتجزأ من العطاء النبيل، لأن الهدف في النهاية لم يكن العودة، بل فعل الخير لشخص آخر. وفي الوقت نفسه، هناك روح واضحة للتلقّي الجيد، لتلقّي الفوائد بلطف

في حين أنه من المفترض أن يفكر المانحون في المتلقّي فقط، فمن المفترض أن يفكر المتلقّيون في ديونهم، للمانح. كتب سينيكا في نفس الكتاب عن الفوائد أن الشخص الذي ينوي أن يكون ممتنًا، حتى أثناء تلقيه لها يجب أن يحول أفكاره لرد الجميل. تتضمن جميع المناقشات حول فضيلة العدالة في العالم القديم تقريبًا بعض المناقشات حول تكريم المحسنين وإظهار الامتنان الواجب للخدمات التي يتم تلقيها

علينا أن نتذكر هنا صورة رقصة النعمة، وصورة الآلهة الثلاثة وهم يرقصون في دائرة، وحقيقة أن الفشل في إظهار الامتنان يؤثر على أصابع قدم شريكك في الرقص ويفسد الرقصة. لا توجد عقوبات رسمية في العالم القديم لفرض الامتنان بالطبع. والتبادل المستمر يجب أن يكون طوعياً حتى يكون نعمة على الإطلاق

والآن ماذا عن الامتنان؟ يمكن أن يتخذ الامتنان مجموعة متنوعة من التعبيرات. في كثير من الأحيان، كان ينقسم إلى واحدة أو أكثر من ثلاث فئات، الأولى هي تكريم المتبرع من خلال سلوك الفرد تجاه ذلك المتبرع ومن خلال شهادته. يحث سينيكا المتلقّين، دعونا نظهر مدى امتناننا للبركة التي أتت إلينا من خلال سكب مشاعرنا ودعونا نشهد لهم ليس فقط في سماع المانح، ولكن في كل مكان

يحدث هذا في حالة المصنوعات العامة على شكل نقوش، والتي ستكون بمثابة شهادة حجرية إلى الأبد على كرم المتبرع، أو نصب التماثيل في حالة الهدايا الأكثر قيمة، أو تكريم المتبرع في مناسبة عامة وما شابه ذلك وهذا بالمناسبة دافع متكرر لإكرام الله في الكلام أو الشهادة أو التلفظ بمزمور الشكر والتسبيح. يجد المرء في كتاب طوبيا الملقق، على سبيل المثال، أن الملاك رافائيل يحث أولئك الذين أنقذهم الله مؤخرًا من الكارثة أن يباركوا الله ويعترفوا به أمام جميع الأحياء على الأشياء الصالحة التي صنعها من أجلكم

وبكرامة لائقة أخبروا جميع الناس بأعمال الله. لا تتباطأ في الاعتراف به. اكشفوا أعمال الله، واعترفوا به بكرامة لائقة

كان التكريم أحد العناصر المهمة لرد الامتنان. وكذلك كانت الخدمة أو أي مقابل آخر للهدية نفسها. يكتب سينيكا أن التصرف السخي للمانح يتم سداده عندما نتلقاه بامتنان

أما الجزء الآخر من المعروف، وهو شيء مادي، فلم نرده بعد، ولكننا مازلنا نأمل في ذلك. تم إبراء دين الشهرة، ذو التصرف المواتي للتصرف المواتي، من خلال إرجاع الشهرة. فالدين المادي يتطلب عائداً مادياً

هنا، علينا أن نفهم المادة على نطاق واسع إلى حد ما كأي نوع من المساعدة أو الخدمة في العالم الحقيقي أو العالم المادي. وبالتالي، لا أستطيع أن أرد للإمبراطور هدية بأي وسيلة مادية، ولكن يمكنني أن أرد للإمبراطور عن طريق تنفيذ أوامر الإمبراطور عندما يحتاج إلى القيام بشيء ما، أو عن طريق تنفيذ الكثير من أوامر الحاكم

عندما يحتاج إلى القيام بشيء ما، و تقديم هذه الخدمة بحرية كجزء من عودتي .ربما يمكنك بالفعل أن تستشعر ارتباط هذا بالله

لا أستطيع أن أرد الله أي شيء، ولكن يمكنني أن أقدم لله ما أستطيع أن أفعله، من أعمال الطاعة والخدمة .مدى الحياة كتعبير عن الامتنان لما أعطاني الله إياه .والعنصر الثالث للاستجابة بالامتنان هو الولاء للمتبوع كما ذكرت سابقاً، كان العملاء في كثير من الأحيان يتنافسون مع بعضهم البعض، وبالتالي فإن الولاء للشخص الذي أظهر لي معروفًا في الماضي هو تعبير مهم جدًا عن الامتنان والتواصل

لا أستطيع أن أكون مجرد شخص نبيل وأذهب إلى الحفلة التي يبدو أنها تفوز .يجب أن أقف إلى جانب الشخص الذي وقف إلى جانبي في الماضي وقدم لي العون والمساعدة .يكتب سينيكا أن هذا الولاء يجب أن يوضع فوق أي اعتبارات تتعلق بالمنفعة الشخصية

يكتب أن الجاحد هو الذي يظن أنني كنت أود أن أرد الامتنان، لكنني أخشى التكلفة .أخشى الخطر .أنا أحجم عن الإساءة إلى الأشخاص الآخرين الذين لا يحظى راعي بقبولهم

أفضل استشارة اهتماماتي الخاصة .في رسالة من سينيكا، كتب أنه لا يمكن لأحد أن يكون ممتنًا حقًا إلا إذا تعلم ازدراء الأشياء التي تدفع القطيع العادي إلى الإلهاء .إذا كنت ترغب في رد الجميل، فيجب أن تكون على استعداد للذهاب إلى المنفى، أو سفك دمك، أو الخضوع للفقر، أو حتى ترك براءتك تتلخ وتعرض للافتراءات المخزية

وهذا يعني أنه عليك أن تضع علاقتك مع المستفيد الخاص بك فوق كل الاعتبارات الأخرى .وإذا مر بأوقات عصيبة، فيجب عليك أن تتقبل حقيقة أن تلك الأوقات الصعبة ستقع عليك أيضًا بسبب ارتباطك بها بدلاً من قطع هذا الاتصال من أجل تحقيق مكاسب شخصية .نسمع الكثير من الأشياء السيئة عن هيروودس الكبير لأنه، كما تعلمون، كان أحرق نوعًا ما

لكنه عرف كيف يكون عميلًا مخلصًا .في أيام شبابه، قبل أن يصاب بالجنون التام، كان عميلًا مخلصًا لمارك أنتوني .ولفترة طويلة، نجح الأمر بشكل جيد بالنسبة له حتى وجد أنطوني نفسه في حرب أهلية ضد أوكتافيان، الذي سيصبح الإمبراطور أغسطس وجميع فيالق روما التي لم تكن متمركزة في مصر مع أنطوني

وبالطبع، نحن نعلم أن أنطونيوس خسر بشكل بائس في عام 31 قبل الميلاد .فماذا سيفعل هيروودس الآن بعد أن مات راعيه مخزيًا؟ يأتي هيروودس أمام أغسطس نفسه، وأوكتافيان نفسه، ويقول، لن أكذب عليك .لن أحاول التقليل من علاقتي مع أنتوني

لقد كان راعيي وصديقي .وأظهرت الولاء والدعم له حتى النهاية .وأنا لا أتوب من ذلك

لكن ما سأقدمه لك الآن، أوغسطس، والآن أوكتافيان، هو حقيقة أنني أعرف كيف أكون عميلًا وصديقًا مخلصًا .أنا أصل إلى هناك .هذا هو الشيء الجيد الوحيد الذي يمكنني قوله عن هيروودس

لكنه كان يعرف ذلك كثيرًا .لقد تحدثنا كثيرًا عن كلمة النعمة في سياق هذا السياق الاجتماعي .أريد ببساطة أن أتخلص بسرعة من أن كلمة الإيمان لها أيضًا موطن طبيعي في سياق هذه العلاقات

فيما يتعلق بهذه المؤسسة Charis كما تفعل الكلمة اليونانية ، Charis إنها ليست حصريًا تقريبًا مثل كلمة الاجتماعية، ولكن موقعًا بارزًا للحديث عن الإيمان وعكسه هو في علاقات الراعي والعميل أو الصداقة .بيستيس، الكلمة اليونانية التي نترجمها عادةً "الإيمان" أو "الثقة"، تُستخدم للحديث عن الثقة في موثوقية

الراعي أو موثوقية الصديق في تقديم ما وعد به .ويستخدم أيضًا للحديث عن موثوقية العميل، وموثوقيته للحفاظ على الإيمان، للحفاظ على الإيمان مع راعي أو صديق معين

عكس بيستيس هو ابيستيا ، وعادة ما يكون عدم الثقة أو عدم الولاء .لذلك نجده يستخدم للحديث عن عدم الثقة في موثوقية المستفيد أو الصديق أو حتى العميل .أو كمظهر من مظاهر الخيانة وعدم الإخلاص لهذه العلاقة

كل هذا لنقول، عندما نقرأ العهد الجديد، ليس الأمر كذلك دائمًا، ولكن غالبًا ما تكون كلمات الإيمان والإخلاص وعدم الثقة وعدم الولاء تحدث في سياق علاقات النعمة، وعلاقات الراعي والموكل مع الآخرين غالبًا ما يكون الراعي هو الله أو يسوع والعميل هو التلميذ البشري .في ختام هذه المحاضرة، أريد أن ألقى نظرة على حلقة من حياة يسوع تظهر لنا الرعاية والوساطة والعملاء في العمل في إطار واقعي من الإنجيل .يأتي هذا من لوقا الإصحاح 7 .وبعد أن انتهى يسوع من تقديم كل كلامه للشعب، دخل كفرناحوم

كان لقائد المئة خادم مهم جدًا بالنسبة له، لكن العبد كان مريضًا وعلى وشك الموت .وعندما سمع قائد المئة عن يسوع، أرسل بعض شيوخ اليهود إلى يسوع ليطلب منه أن يأتي ويشفي عبده .وعندما جاءوا إلى يسوع، تضرعوا إلى يسوع بشدة

قالوا إنه يستحق أن تفعل هذا من أجله .إنه يحب شعبنا، وهو الذي بنى لنا مجتمعنا .ذهب يسوع معهم

وكان على وشك الوصول إلى المنزل عندما أرسل قائد المئة أصدقاء ليقولوا ليسوع :يا رب، لا تنزعج .أنا لا أستحق أن تأتي تحت سقف منزلي .في الواقع، لم أعتبر نفسي حتى جديرًا بالمجيء إليك

فقط قل كلمة فيبراً خادمي .أنا أيضًا رجل معين تحت السلطة مع جنود تحت إمرتي .أقول لهذا اذهب .فيذهب ولاخر تعال فيأتي

أقول لعبدي افعل هذا فيفعله العبد .عندما سمع يسوع هذه الكلمات، تأثر بقائد المئة .فالتفت إلى الجمع الذي يتبعه وقال :أقول لكم :لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا مثل هذا

ولما عاد أصدقاء قائد المئة إلى بيته وجدوا العبد قد استعاد عافيته .الآن، دعونا نلقي نظرة على عدد قليل من الديناميكيات العاملة في هذه القصة .قائد المئة، الروماني، الغريب، والرجل الذي يبدو أنه يعرف نفسه كجزء من الطبقة المضطهدة في يهودا والجليل، في الواقع، في هذه الحالة، يحتاج إلى شيء ما

إنه يحتاج إلى شيء لا يستطيع الناس العاديون توفيره، ولا يستطيع أطبائه الذين يتقاضون أجرًا توفيره .إنه يحتاج إلى شفاء خادم منزلي كان عضوًا عزيزًا وموثوقًا في منزله لفترة طويلة والذي يهتم به قائد المئة بشدة .يتمتع يسوع بسمعة طيبة لأنه يمتلك شيئًا ما :القدرة على الشفاء

بالفعل، في هذه المرحلة من رواية لوقا، أصبح مشهورًا بقدرته على طرد الشياطين، وشفاء المرضى، والقيام بكل أنواع المعجزات الإلهية .يريد قائد المئة ما يمكن أن يقدمه يسوع، ويفكر في كيفية الحصول عليه .لذا فهو لا يذهب بنفسه لأنه ظالم روماني

إنه لا يعرف كيف سيتم استقباله على هذا النحو، ولكن لديه أشخاص، بعبارة فظة بعض الشيء، مدينون له بشيء .لقد تمتع شيوخ كفرناحوم بالرعاية .في الواقع، تمتعت الطائفة اليهودية بأكملها في كفرناحوم برعاية قائد المئة الروماني الذي يعيش في وسطهم، متمنيًا أن يكون، كما تعلمون، ليس الروماني القبيح، بل الروماني الصالح

لقد أغدق الموارد على مجتمع كفرناحوم، ويبدو أنه بنى لهم كنيسةً. بالمناسبة، لا يزال من الممكن رؤية كنيسة القرن الأول، وليس أساس كنيسة القرن الأول، في كفرناحوم حتى يومنا هذا. إنه لأمر رائع حقًا أن نرى أنه يوجد أسفل معبد يهودي من الحجر الجيري يعود للقرن الرابع ونعتقد أنه ربما يكون قائد المئة هذا هو من وضع هذا الأساس.

لذلك، فهو يرسل أولئك الذين أفادهم، وربما يكون شيوخ المجتمع اليهودي سعداء للغاية لأنهم أتاحت لهم الفرصة أخيرًا لفعل شيء جيد لراعيهم المحلي مقابل الخير الذي فعله لهم. فذهبوا إلى يسوع، وهم يبيعون فضيلة قائد المئة بكل قوتهم. إنه يستحق أن تفعل هذا من أجله.

لقد بنى لنا كنيسةً. يحب شعبنا. فهو مستحق النعمة.

إنه ليس روماني نموذجي. لذا، فهم يعملون كوسطاء، كوسطاء، يقتربون من شخص يمكنهم الاقتراب منه عضو من شعبهم، عضو من الشعب اليهودي، نيابة عن شخص يحتاج إلى شيء ما. وهم يفعلون ذلك لأنهم هم أنفسهم يعرفون أنهم متلقون لنعمة قائد المئة.

ولذلك فهو مدين له بكرمه. الآن، هذا بالفعل مثال رائع لهذه الديناميكيات في العمل. يوافق يسوع على الذهاب.

اقتنع يسوع. وعلى طول الطريق، يقوم قائد المئة بشيء أكثر إثارة للدهشة. لقد أرسل مجموعة أخرى من الناس إلى يسوع والذين تم تسميتهم، بالمناسبة، أصدقاءه فيما بعد.

لذلك، الناس، جزء من أسرته، وجزء من زبائنه الممتدين. يرسل هؤلاء الأصدقاء ليقول لهم، توقفوا حيث أنتم. أنا لا أستحق أن تأتي تحت سقف منزلي.

لكنني أعلم أن لديك السلطة للقيام بذلك، وكل ما عليك فعله هو قول الكلمة. ومن هنا، كل هذا، أفهم السلطة. أعرف ماذا يعني أن تقول لشخص ما، افعل هذا، وهو يفعل ذلك.

، وأنا أعلم أن لديك هذا النوع من السلطة عندما يتعلق الأمر بالنعم الإلهية. وهذا مثال مذهل للثقة للبيستيس، تلك الكلمة التي كنا نتحدث عنها. أعلم أنك تستطيع أن تأتي بهذا المعروف.

ليس لدي أي شك. أنت موثوق تماما. وأدرك يسوع أن هذا هو بالضبط ما يقوله قائد المئة.

يقول، واو، هذا النوع من الثقة، هذا النوع من الثقة في موثوقي، لم أجده في إسرائيل، لكنني أجده هنا. وهو يمنح نعمة لقائد المئة هذا. لذلك، في القصة، نرى في الواقع العديد من الديناميكيات تعمل.

الوساطة والمعاملة بالمثل، يحاول الشيوخ أن يفعلوا ما في وسعهم لرد الجميل لهذا الضابط الروماني الكريم بشكل لا يصدق، والإيمان يعمل أيضًا. في محاضرتنا القادمة، سنحاول أن ننظر إلى نص واحد، وهو الرسالة إلى العبرانيين، من خلال هذه العدسة ونرى إلى أي مدى يمكن لهذه الخلفية الثقافية أن تنير رسالة العهد الجديد.

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد. هذه هي الجلسة الثالثة، الرعاية والمعاملة بالمثل.